(ولم يك طالب للعرف ينوي % إلى غير ابن زائدة ارتحالا) .

(مضى من كان يحمل كل ثقل % ويسبق فيض نائله السؤالا) .

(وما عمد الوفود لمثل معن % ولا حطوا بساحته الرحالا) .

(ولا بلغت أكف ذوي العطايا % يمينا من يديه ولا شمالا) .

(وما كانت تجف له حياض % من المعروف مترعة سجالا) .

(لأبيض لا يعد المال حتى % يعم به بغاة الخير مالا) .

(فليت الشامتين به فدوه % وليت العمر مد له فطالا) .

(ولم يك كنزه ذهبا ولكن % سيوف الهند والحلق المذالا) .

(ومارنة من الخطي سمرا % ترى فيهن لينا واعتدالا) .

(وذخرا من محامد باقيات % وفضل تقى به التفضيل نالا) ومنها .

(مضى لسبيله من كنت ترجو % به عثرات دهرك أن تقالا) .

(فلست بمالك عبرات عين % أبت بدموعها إلا انهمالا) .

(وفي الأحشاء منك غليل حزن % كحر النار تشتعل اشتعالا) .

(وقائلة رأت جسمي ولوني % معا عن عهدها قلبا فحالا) .

(أرى مروان عاد كذي نحول % من الهندي قد فقد الصقالا) .

(رأت رجلا براه الحزن حتى % أضر به وأورثه خبالا) .

(فقلت لها الذي أنكرت مني % لفجع مصيبة أنكى وعالا) .

(وأيام المنون لها صروف % تقلب بالفتى حالا فحالا) ومنها